

أمة لن تموت

برغم الدموع

برغم الألم

برغم الأسى

برغم الجراح

فنحن أمة لن تموت

بني جهلون؟

أنتم عار على الإنسانية

شعب أحمق

خُلِق من رحم العبودية

قتلتم أنبياء الله

يداكم ملطخة بدماءهم

اتقوا خلق الله من البشرية

لم تراعوا طفلاً صغيراً

ولا شيخاً كبيراً

حتى الأشجار ضجت

من أفعالكم الإجرامية

ويحكمكم سفاحي البشرية

كم من مرة أغضبتم خالقكم

كم من مرة دنستم بأفعالكم

كل القيم الإنسانية

كنتم شعب الله المختار

وصرتم الشعب المشرذ المختار

لا تتعلموا

لا تتألموا

الجبين عنوان الصهيونية

تحتمون في الحديد

وسلاح لن يمنع من حصد أرواحكم

أبشروا فأنتم قربان البشرية

وإن كان إبليس أميركم

فيكفينا الله المعين

ياقرود البرية

أنتم خنازير...رائحتها كريهة

غذاءها على القذارة والدماء

ولحمها نتن ياهو على البشرية

وإن كانت الأيام قد منحتكم بعض الحياة

فاشكروها

وقدسوا حكامنا

قد كانوا لكم ...نعم الحراس

لحظيرة خنازير

عاشت فساداً في الكرة الأرضية

ويا للعجب.....؟

حفنة من كلاب البرية

جعلت من الدنيا غابة

وغابت عنها كل إنسانية

تتمسحون في موسى والتوراة

وأنتم خاذلوه أمام ربه

وعبدتم عجل السامري

وكفرتهم بخالق البشرية

إعلموا أيها الخنازير

أن الرب موجود

وأن الأمل مولود

إذا جعلتم من الدنيا غابة

فاعلموا أننا فيها الأسود

نحن خير أمة في الوجود

وشهيدها خلق لجنة الخلود

لن تحميكم أرض أو حدود

لن يطول لهو القرود

على أكتاف الأسود

نحن أمة خلقت للخلود

سمير حمايه